

تاج العروس من جواهر القاموس

العَذْقُ بِالْفَتْحِ : النَّخْلَةُ بِحَمْلِهَا عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : فَلَـمْ يَلْبِثَ أَنْ جَاءَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَحْمِلُ الْمَاءَ فِي قِرْبَةٍ يَرْعِدُهَا ثُمَّ رَقَا عَذْقًا لَهُ فَجَاءَ بِقِنْدُوٍ فِيهِ زَهُوهُ وَرُطَابُهُ فَأَكَلُوا مِنْهُ وَشَرَبُوا مِنْ مَاءِ الْحَسَمِيِّ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : لَا وَالَّذِي أَخْرَجَ الْعَذْقَ مِنَ الْجَرِيمَةِ أَي : النَّخْلَةَ مِنَ النَّوَاةِ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَمِنْهُ : أَنَا عَذَيْقُهَا الْمُرَجَّبُ وَجَذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ وَهُوَ مُصَغَّرُ عَذْقٍ تَصْغِيرُ تَعْظِيمِ . ج : أَعَذَّقُ وَعَذَّقُ كَأَفْلَسُ وَكِتَابُ . وَمِنَ الْآخِرِ حَدِيثُ أَنَسٍ : فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أُمِِّّي عَذَاقَهَا أَي : نَخْلَاتِهَا . وَالْعَذْقُ بِالْكَسْرِ : الْكِبَاسَةُ وَهِيَ الْقِنْدُوُ مِنْهَا وَهِيَ الْعُرْجُونُ بِمَا فِيهِ مِنَ الشَّمَارِيخِ . وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : كَمْ مِنْ عَذْقٍ مَعَلَّقٍ لِأَبِي الدَّحْدَاحِ فِي الْجَنَّةِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ : لَا قَطْعَ فِي عَذْقٍ مُعَلَّقٍ . وَالْعَذْقُ : الْعُنُقُودُ مِنَ الْعِنَبِ نَقْلَهُ اللَّيْثُ أَوْ هُوَ إِذَا أُكِلَ مَا عَلَيْهِ نَقْلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ ج : أَعَذَّقُ وَعَذُوقٌ . وَعَذْقٌ : أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِهَا أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ لِبَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الْعَذْقُ : الْعِزُّ . يُقَالُ : فِي بَنِي فُلَانٍ عَذْقٌ كَهَلٌ أَي : عِزٌّ قَدْ بَلَغَ غَايَتَهُ وَكَذَلِكَ عَذْقٌ يَانِعٌ . قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ : .

وَفِي غَطَفَانَ عَذْقٌ صِدْقٌ مَمْدُوعٌ ... عَلَى رَعْمٍ أَقْوَامٍ مِنَ النَّاسِ يَانِعٌ وَأَصْلُهُ الْكِبَاسَةُ إِذَا أَيْنَعَتِ ضُرْبَتٌ مَثَلًا لِلْعِزِّ الْقَدِيمِ . وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَذْقُ مِنَ النَّبَاتِ : ذُو الْأَعْمَانِ . وَكُلُّ غُصْنٍ لَهُ شُعَبٌ . وَخَبِيرَاءُ الْعَذْقِ كَعِنَبِ هَذَا ضِبْطَهُ الْأَصْمَعِيُّ أَوْ مُحَرَّرٌ كَ : عِ بِنَاحِيَةِ الصَّمَّانِ كَثِيرُ السِّدْرِ وَالْمَاءِ . قَالَ رُؤْبَةُ :

" لِلْعِدِّ إِذْ أَخْلَفَهَا مَاءُ الطَّرْقِ .

" مِنَ الْقَرِييْنِ وَخَبِيرَاءِ الْعَذْقِ يُرْوَى بِالْوَجْهِينِ . وَعَذْقَ الْفَحْلُ عَنِ الْإِبِلِ يَعَذِقُهَا عَذْقًا : إِذَا دَفَعَهَا عَنْهَا وَحَوَّاهَا كَمَا فِي الْعُيَابِ . وَعَذَقَ الشَّاةَ يَعَذِقُهَا مِنْ حَدِّ نَصَرٍ : إِذَا وَسَمَهَا بِالْعَذْقَةِ بِالْفَتْحِ عَنِ اللَّيْثِ وَيُكْسَرُ : اسْمٌ لِعَلَامَةٍ تُعَلَّقُ عَلَى الشَّاةِ تُجْعَلُ عَلَى لَوْنٍ تُخَالِفُ لَوْنَهَا لِتُعْرَفَ بِهَا قَالَهُ اللَّيْثُ كَأَعَذَقَهَا وَذَلِكَ إِذَا رَبَطَ فِي صُوفِهَا صُوفَةً تُخَالِفُ لَوْنَهُ يَعْرِفُهَا بِهَا وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْزَ . وَمِنَ الْمَجَازِ : عَذَقَ فُلَانًا بَشَرًا أَوْ قَبِيحًا : إِذَا رَمَاهُ بِهِ وَوَسَمَهُ بِهِ حَتَّى يُعْرَفَ بِهِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ عَلَامَةً . وَعَذَقَهُ إِلَى كَذَا :

نَسَبَهُ إِلَيْهِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ : وَعَدَقَ الْبَعِيرُ : إِذَا ثَلَطَ . قَالَ : وَعَدَقَ
الْإِذْخِرُ : ظَهَرَتْ ثَمَرَتُهُ كَأَعْدَقٍ . وَفِي الْحَدِيثِ : قَدْ أَحْجَنَ ثُمَامُهَا وَأَعْدَقَ
إِذْخِرُهَا وَأَشْرَسَلَامُهَا يَعْنِي مَكَّةَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَالْمَعْنَى : صَارَتْ لَهُ
عُذُوقٌ وَشُعَبٌ وَقِيلَ : أَعْدَقَ : أَزْهَرَ . وَاعْتَدَقَ الرَّجُلُ : إِذَا أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ
عَدَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَكَذَلِكَ اعْتَدَبَ وَهُوَ مِمَّا يَعْتَقِبُ فِيهِ الْقَافُ
وَالْبَاءُ . وَاعْتَدَقَ فُلَانًا بِكَذَا : إِذَا اخْتَصَّهُ بِهِ . وَاعْتَدَقَ بِكَرَّةً مِنْ إِبْلِهِ : إِذَا
أَعْلَمَ عَلَيْهَا لِيَقْبِضَهَا وَالْعَلَامَةُ عَدُوقَةٌ نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ غَيْرٍ وَاحِدٍ سَمَاعًا .
وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْعَدُوقَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ : السَّلْيِطَةُ الْبَدْيِيَّةُ وَكَذَلِكَ
الْعَقْدَانَةُ وَالشَّقْدَانَةُ وَالسَّلَطَانَةُ . وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : رَجُلٌ عَدَقُ
بِالْقُلُوبِ كَكَتَفِ أَي : لَدِيقٍ . وَطَيْبٌ عَدَقُ أَي : ذَكِيٌّ الرِّيحِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :
عَدَقُ بْنُ طَابٍ سَمَّوَا النِّخْلَةَ بِاسْمِ الْجِنْسِ فَجَعَلُوهُ مَعْرِفَةً وَوَصَفُوهُ بِمُضَافٍ إِلَى
مَعْرِفَةٍ فَصَارَ كَزَيْدِ بْنِ عَمْرٍو وَهُوَ تَعْلِيلُ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَدَقَ
السُّخْبِرُ إِذَا طَالَ نَبَاتُهُ وَثَمَرَتُهُ عَدَقُهُ . وَالْعَدَقُ : إِبْدَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَتَى
أَهْلَهُ . وَيُقَالُ لِلَّذِي يَقُومُ بِأُمُورِ النِّخْلِ وَتَأْبِيرِهِ وَتَسْوِيَةِ عُدُوقِهِ وَتَذْوِيلِهَا
لِلْقَطَافِ : عَادَقُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ يَصِفُ نَاقَتَهُ :
تَنْجُو وَتَقْطُرُ ذِفْرَاهَا عَلَى عُنُقٍ . . . كَالْجِدْعِ شَذَّبَ عَنْهُ عَادَقُ سَعَفَا